

الأغاني

(حَتَّى إِذَا مَا اللَّيْلُ جَنَّ ظِلَامُهُ ... وَرَجَوْتُ غَفْلَةَ حَارِسٍ أَنْ يَعْزِقَنِي) .

(خَرَجْتُ تَأَطَّرُ فِي الثِّيَابِ كَأَنَّهَا ... أَيُّمُ يَسْرِبُ عَلَى كَثِيبٍ أَهْدِيَلَا) .

(رَحَّسْتُ لِمَا أَقْبَلْتُ فَتَعَلَّسْتُ ... لِتَحْيَا تَدِي لِمَا رَأَتْ تَدِي مُقْبِلَا) .

(فَجَلَا الْقِنْدَاعُ سَحَابَةً مَشْهُورَةً ... غَرَّاءَ تَعُوشِي الطَّرْفَ أَنْ يَتَأَمَّلَا) .

(فَظَلَلْتُ أُرْقِيهَا بِمَا لَوْ عَاقِلٌ ... يُرْقِي بِهِ مَا اسْطَاعَ إِلَّا يَنْزِلَا) .

(تَدُونُو فَاظْمَعُ ثُمَّ تَمْنَعُ بِذُلِّهَا ... نَفْسُ أَيْتٍ لِلْجُودِ أَنْ تَتَبَخَّلَا) .

قال فأمر غلامه فحملني على بغلته التي كانت تحته فلما أراد الانصراف طلب الغلام مني البغلة فقلت لا أعطيها هو أكرم وأشرف من أن يحملني عليها ثم ينتزعها مني فقال للغلام دعه يا بني ذهبت وإني لبابة ببغلة مولاك .

أخبرني الحسين بن يحيى عن حماد عن أبيه وأخبرني الحسن بن علي عن هارون بن الزيات عن حماد عن أبيه قال حدثني عثمان بن حفص الثقفي عن إبراهيم بن عبد السلام بن أبي الحارث عن ابن تيزن المغني قال .

قال أبو نافع الأسود وكان آخر من بقي من غلمان ابن سريج إذا أعجزك أن تطرب القرشي فغنه غناء ابن سريج في شعر عمر بن أبي ربيعة فإنك ترقصه قال وأبو نافع هذا أحذق غلمان ابن سريج ومن أخذ عنه وكان أحسن رواته صوتا ومنها .

صوت .

(بَلَايِلَايَ وَجَارَاتٍ لِّلَايِلَايَ كَأَنَّهَا ... نِعَاجُ الْمَلَا تُحْدَى بِهِنَّ الْأَبَاعِرُ) .

(أَمْ نَقْطَعُ يَا عَزَّ مَا كَانَ بَيْنَنَا ... وَشَاجَرَ نِي يَا عَزَّ فَيْكُ الشَّوَّاجِرُ)